

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال صاحب العين : ليس في الكلام نون أصلية في صدر كلمة .

قال الزبيدي في استدراكه : قد جاءت كثيراً في صدر الكلمة نحو : نَهْشَلٌ وَنَهْسَرٌ وَنَعْنَعٌ .

الجمع على مثال فعول .

قال الزبيدي : لا يكون جمع على مثال فعول آخره الواو إلا قولهم : نَجْوٌ وَفُتْوٌ وهما نادران .

فَعُولُ المضعف .

قال ابن خالويه في كتاب ليس : لا أعرف فَعُولٌ في المضعف إلا حرفاً واحداً : لَبِيبٌ الرجل من اللَّب وهو العقل وما رواه واحد إلا يونس حتى اطَّالعت طلاع حرف ثان وهو عَزَزَت الشاة : قلَّ لبنها من قولهم شاة عَزُوزٌ : ضيقة الأحاليل قليلة اللبنضيقة الفتوح .

التصغير بالألف .

ليس في كلام العرب تصغير بالألف إلا حرفان ذكرهما أبو عمرو الشيباني عن أبي عمرو الهذلي : دُوابَّةٌ يريد دُوبَيْبَةً وهُدَاهِدٌ تصغير هُدْهُدٍ .
تصغير جيران .

وأملح ما سمع في التصغير ما حدثني أبو عمرو بن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : تصغير جيران أَجْيَّارٌ لأن الجمع الكثير في التصغير يُرد إلى الجمع القليل وردَّ جيراناً إلى أَجْوَرٍ فقال لما صغر : أَجْيَوَارٌ ثم قلب الواو ياء و أدغم كما تقول في تصغير أثواب أُثْيَّابٌ إذا اجتمعت الواو و الياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء و أدغمت نحو يوم وأيام والأصل أَيْوَامٌ وكويتُ الدابة كِيَّاءٌ والأصل كَوَّيَّاءٌ إلا أربعة أحرف : خَيْوَانٌ قبيلة وحيوَّةٌ : اسم رجل وعَوَّي الكلب عَوَّية واحدة وضيَّوَانٌ وهو السدَّوُّورٌ و ما عدا ذلك فمدغم إلا قولهم في : أسود أسود وأسيد فإنه بخلاف